الأمم المتحدة
S/2015/904
مجلس الأمن
Distr.: General
23 November 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أكتب إليكم فيما يتعلق بآخر التطورات في الجمهورية العربية السورية.

فتركيا تتعرض منذ عام ٢٠١١ لمخاطر وتهديدات كبيرة ناجمة عن الأزمة في سورية التي تشكلت نتيجة لما يقوم به النظام السوري من قمع عنيف لتطلعات الشعب السوري المشروعة والديمقراطية.

وإننا نشعر بقلق بالغ إزاء ما جرى مؤخرا من قصف للقرى التركمانية الواقعة في منطقة باير بوجاق التركمانية القريبة من جبل التركمان في الشمال الغربي من الجمهورية العربية السورية وهجوم بري ضدها، وهي منطقة مجاورة مباشرة لمعبر ييلداغي الحدودي في تركيا.

فالقصف الجوي المكثف الجاري، الذي يشمل، وفق ما أفادت به التقارير، استخدام القوات الجوية الروسية للقنابل العنقودية وهجوما بريا لقوات النظام السوري، بدعم من ميليشيات حزب الله، أسفرا عن خسائر فادحة في صفوف المدنيين.

وأدت هذه الهجمات إلى تدفق جديد لـ ١٠ ٠٠٠ شخص على الحدود التركية، دخل ألفان منهم بعدُ إلى تركيا.

ولا يمكن بأي حال من الأحوال التذرع بحجة مكافحة الإرهاب لتبرير هذه الأعمال المؤسفة التي تستهدف المدنيين، بما أن هذه المنطقة خالية من الجماعات الإرهابية، من قبيل داعش وجبهة النصرة وجميع الجماعات الأخرى المرتبطة بتنظيم القاعدة.

241115 241115 15-20641 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

أما مواصلة ارتكاب انتهاكات جسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك أحدث هجوم، فهي غير مقبولة ولا تؤدي إلا إلى مواصلة تعميق الأزمة في سورية.

وبناء عليه، تهيب تركيا بالأمين العام ومجلس الأمن ووكالات الأمم المتحدة أن يضطلع كل من جهته بمسؤولياته بالكامل دون مزيد من التأخير، وأن يتخذ جميع التدابير اللازمة لمنع استهداف المدنيين.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة على وجه السرعة وتعميمها باعتبارها وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) ي. هاليت جيفيك
الممثل الدائم